

٤) شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد-

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ان يجمعين بقى فهذا هو المجلس الرابع من مجالسنا لكتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد. وكنا قد وقفنا على باب الخوف من الشرك. ونحن في صبيحة السبت - 00:00:06

سرة شهر جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى الله عليه وسلم. ونبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:36

صفحة ثمانية واربعين ومئة. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم اغفر لنا شريفنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام - 00:00:56

اجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. باب الخوف من الشرك. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى على لسان الخليل - 00:01:16

السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اتى وهو يدعو - 00:01:36

اذا دخل النار وللمسلم عن جابر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل ومن لقي يشرك به شيئاً دخل النار. قلتكم حذرکم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب - 00:01:56

موضوع الباب وجوب الخوف من الشرك ومن خطورته فالمؤمن يخاف من الشرك ومن المعاصي يبتعد وخاصة الشرك ولا يأمن ذلك على نفسه. شرح ترجمة الباب. لما كان الشرك ينافي التوحيد يحبط العمل - 00:02:16

ويوجب دخول النار والخلود فيها. وحرمان الجنة اذا كان شركا اكبر. ولا تحقق السعادة الا بالسلامة من الشرك. ذكر المؤلف انه ينبغي للمؤمن ان يخاف منه اعظم خوف. وان يسعى في - 00:02:36

منه من طرقه ووسائله واسبابه. ويسأل الله عز وجل العافية منه. كما فعل ذلك الانبياء والاصفياء خيار الخلق. يعني الخوف من الشرك لان الشرك شيء وجودي وواقعي نرى ان اكثر اهل الارض يقعون في الشرك. فهذا يعبد صنما وهذا يعبد وثناً - 00:02:56

وهذا يعبد ميتاً وهذا يتوكل على جني واخر يتوكل على نبيه ولذلك وجب التحذير منه. نعم. غرض المصنف من عقد هذا الباب. بيان هذا توحيد له لا يتحقق الا بالبعد عن ظله. ولا يأتي الا بترك ظله. الشرك هنا في التوحيد من كل وجه ولا يجتمع الشرك الاكبر -

00:03:25

في قلب امرء بل الشرك والتوحيد متناقضا فاذا وجد احدهما امتفى الآخر ولهذا ينبغي الخوف منه وايضا فان في عقد بهذا الباب الرد على من زعم ان التوحيد مفهوم ولا يحتاج الى مداورة وتكرار فذكر - 00:03:55

نصنف بعض الادلة التي تدل على خوف الاصفياء منه. وكيف بعامة الناس. وايضا الدلالة تعرف ان الخوف من من كمال التوحيد فيلجأ العبد الى امه الذي يعينه. فيخلصه او يخلطه فيخلصه من الشرك وحبائله - 00:04:15

الانسان بحوله وقوته لا يمكنه الخلاص. وذلك من جهة من جهة شياطين الجن الذين يوسوسون ويزينون الباطل. والجهة الثانية

شياطين الناس الذين يزينون الباطل وينصرونه ويعادون من يخالفهم. فلما كان لهم ذلك ما كان للعبد ملجأ للتخلص من الشرك -

[00:04:35](#)

الا ان يلجأ الى ربه. نعم. مناسبة الباب لما ذكر المصنف رحمه الله ان من حقق دخل الجنة بغير حساب ناسب ان يذكر ان من وقع في الشرك دخل النار وصار من اهلها المخلدين فيها لاجل ذلك ينبغي ان - [00:05:13](#)

الموحد على خوف من الوقوع فيه. والخوف من الشرك ومن الوقوع فيه والخوف. والخوف من الشرك ومن الوقوع فيه والخوف من احباط العمل من كمال التوحيد. والخوف من الشرك ومن الوقوع فيه والخوف من احباط العمل من كمال التنفيذ - [00:05:33](#)
احشد يعني الخوف ينبغي للانسان ان يدرك ان الخوف من احباط العمل هو في نفسه من كمال التوحيد لا يغتر بعمله يعمل بعمل وخايف راجي. نعم. وجه استشهاد المصنف رحمه الله - [00:05:53](#)

الاحاديث البعض الاية الاولى ان الله لا يغفر الاشراك به. اوردها المصنف رحمه الله لعظيم ما دلت عليه حيث انها تبين عظم الشرك وخطورته لان الانسان اذا مات عليه لم يغفر له. بل - [00:06:13](#)

خالد مخلد في النار بخلاف سائر المعاصي فهي تحت المشيئة. ان شاء عذبه بقدرها ودخل الجنة ونسائها. غفر له ابتداء اية جاءت محذرة مخوفة من الشرك بانه ذنب لا يغفر. الاية الانسانية واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. استدل - [00:06:33](#)
ولهذا المصنف من المصنف رحمه الله لبيان خطورة الشرك. لان امام الحنفاء ابراهيم عليه السلام كان يخاف من الشرك. فوجب التأسي ان نكون اولى بالخبز منه. يعني اذا كان امام الحنفاء ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاسنان - [00:06:53](#)

هجر لله وبني الكعبة يخاف من الشر. فكيف بمن هو تود؟ واجب يخاف منه. الناس اليوم مع الاسف يخافون من الميكروبات ومن الفيروسات ومن الفطريات الضارة التي ربما لا يرونها باعينهم المجردة لكن - [00:07:13](#)
سمعوا من اطباء التحذير من ذلك. فكان الواجب الخوف من الشرك اعظم من خوف الناس من هذه الامور. نعم لكن لما كان البدن في حياة الناس اهم صار خوفه مما يضر ابدانهم اهم. ولا حول ولا - [00:07:43](#)

الا بالله نعم واما الحديث الاول اخوف ما اخاف في الدلالة على خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من الرياء. وانه خطر جسيم لا سيما على الصالحين. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على اصحابه من الشرك الاصغر مع كمال ايمانه - [00:08:13](#)
فكيف بمن دونهم؟ الحديث الثاني من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار استدل به المصنف رحمه الله على ان اتخاذ سبب لدخول النار والخلود فيها. واتخاذ الابداد هو الشرك الذي بوب عليه المصنف وهو - [00:08:36](#)

غير الله معهم في العبادة. الحديث الثالث من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ذكره المصنف رحمه الله في بيان وجوب الخوف من الشرك والتحذير منه. والحديث فيه موجبه. الموجبة الاولى ان من لقي الله - [00:08:56](#)
الحرية شيئا دخل الجنة. الثاني والثاني ان من لقيه وهو مشرك دخل النار. بيان الكلمات لا لا يغفر ان يشرك به اي لا يعفو عن الشرك. ويغفر ما دون ذلك اي يعفو عن الذنوب التي - [00:09:16](#)

دون الشرك الخليل الذي بلغ اعلى درجات المحبة. المراد به ابراهيم عليه السلام الذي اتخذ اتخذه الله اجنبي وبني اجعلني واياهم في جانب وحي وحيز بعيد عن الشرك وابعدنا عنه - [00:09:36](#)
الاصنام جمع صنم وهما كان منحوت على صورة البشر او على صورة اخوف اشد ما اخاف وعليكم يدعو الدعاء هنا النداء والسؤال يقال دعاءه اذا اذا ناداه وسأله واستغاث به من لقي الله - [00:09:56](#)

اي مات فلقي الله على ذلك العمل. لا يشرك به لم يتخذ معه شريكا في اللوهية ولا في الربوبية خلاصة المسائل العقدية الواردة في البعض. الشرك معلمه وانواعه. الشرك وصلت شيء من العبادة لغير الله وهذا هو الشرك - [00:10:16](#)
ذات وقت والشرك من حيث هو نوعان الاول الشرك الاكبر وهو ان يجعل لله شريكا في عبادته يدعوه ويرجوه خافوا او يحبوا كمحبة الله. او يصرف له نوعا من انواع العبادة. فهذا هو الشرك الذي حرم الله على مرتكبي - [00:10:36](#)
مات ومأواه النار. الثاني الشرك الاصغر وهو جميع الاقوال والافعال التي تؤدي الى الشرك الاكبر. كالحرف بغير والرياء وعدم الاخلاص

في العمل قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:10:56

ما دون ذلك لمن يشاء. قال ابن القيم رحمه الله واما الشرك فهو نوعان اكبر من اصوات فالاكبر لا يغفره الله الا وهو ان يتخذ بعض

نجوم الله ندا يحبه كما يحب الله وهو الشرك الذي تضمن تسوية الهة - 00:11:16

المشركين برب العالمين. ولهذا قالوا لياتهم في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين مع اقرارهم بان الله وحده

خالق كل شيء. وربهم ومليكه وان الهة لا تخلق ولا - 00:11:36

وانما كانت هذه التسوية في المحبة والتعظيم والعبادة كما هو حال اكثر المشركين العام. هذا التنبيه ابن القيم لماذا كان مشرك

قريش؟ مشركين؟ هذا سؤال مهم يعني مشركوا قريش ما وجه الشرك؟ هل ينكرون الله؟ لا. اذا لماذا سمو مشركين - 00:11:56

ولن سألتهم من خلقهم ليقولن الله عندهم افراط في خلق الفعل في خلق العباد من نزل من السماء ماء؟ يقولون الله. من سير الشمس

والقمر؟ يقولون الله اذن ما وجه شركهم؟ وجه شركهم مثل ما قال ابن القيم رحمه الله. صرفهم العبادة - 00:12:25

اداة لغير الله عز وجل. يصلون لله يسجدون لله عند الكعبة مثلا ويسجدون للصلاة يطوف بالبيت ويطوف بالصدر. يتوكل على الله

ويتوكل يحب الله ويحب الصبر. فشركهم في جوانب صرف العبادات لغيره سواء كان ظاهريا كالركوع والسجود والطواف والذبح

والنذر او كانت قلبية - 00:12:55

كالحب والخوف والتعب. ومن لم يفهم هذا لم يفهم لماذا كان المشركون او ما وجه شرك المشركين؟ لن يفهم. سيقع في اشكال. لماذا

كان المشرك العرب؟ مشركين. شيخ عزيز ولذلك كثير من المتكلمين وقعوا في هذا الاشكال. لانهم لم ينظروا الى حال المشركين

وسبب الشركين - 00:13:35

وعندهم اشكالية ابدأ في ان الخالق هو الله. الرزاق هو الله. المتصرف هو الله. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو ينجر وان جار

عليه سيقولون الله فيقول لو سمحت اي تفعل باذن الله. وسابق شفعاء. هذا تلبيس ابليس عليه - 00:14:06

كما حصل في بعض المنتسبين الى الامة. يقول لا اله الا الله. وبعدين يقول الولي ينفع باذن الله. هي نفسها ما في فرق. الولي يخرج

باذن يلبس على الناس ترى لا يجوز ان تقول الولي الخالق هو الله وحده شنو - 00:14:37

يخرج من يقول كيف ما يجوز؟ عيسى يخلق؟ من قال عيسى يخلق؟ انت دماغك ما ما عيشة لا يخلط. انما يصنع صورة من الطين

فسماه الله عز وجل تخلق من - 00:15:07

ايه نكاية الطير به تخلقنا بمعنى تصور. ما فهمت العربية وقمت تتكلم الله خالق كل شيء هذه اية واضحة. فنترك الاية الواضحة

المشركين. هذه المصيبة. نعم قلتم حفظكم الله من اهل العلم من يقسم الشرك الى ثلاثة اقسام. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله واعلم ان ردة - 00:15:27

الشرك وهو ثلاثة انواع شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. ثم بين كفارة الشرك الاصغر فذكر حديث رضي الله عنه قال انطلقت مع

ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر الشرك - 00:15:57

اخفى من دبيب النمل. فقال ابو بكر رضي الله عنه وهل الشرك الا من جعل مع الله الها اخر؟ قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي

بيده لشرك اخفى من دبيب النمل الا ادلك على شيء اذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره قال - 00:16:17

قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك بما لا اعلم. هذا الدعاء ينبغي للانسان ان يدعو به بين الفينة والاخرى لا سيما

في الصلاة. اللهم اني اعوذ بك - 00:16:37

ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. يدعو بهذا الدعاء لا سيما في الصلاة قبل السلام وهي كلمات بسيطة ما تاخذ منك وقت.

فيحفظك الله وينصرك. نعم قلتم سدكم الله التعلق بغير الله تعالى اساس الشيخ. اساس الشرك وقاعدته التي بني عليها التعلق بغير -

00:16:57

لله تعالى ولا ريب انما تعلق بغير الله تعالى فانه مخذول. قال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتوى مذموما مخبولا اي مذموما لا حامد

لك ومخذولا لا ناصر لك. اذ قد يكون بعض الناس - 00:17:27

المطهور المحمود كالذي طهر بباطن. وقد يكون مذموما وسراك الذي قهر وتسلط عليه بباطل قد يكون محمودا منصورا كالذي تمكن وملك بحق. والمشرك المتعلق بغير الله قال - [00:17:47](#)

تقسمها قسمة اسمه اردى نفسها من ارواح قسم ارض ابدل الاقسام الاربعة لا محمود ولا مرصود. حكم الاعمال والاقوال التي خالطت الشرك. الاعمال والاقوال اذا قامت على التوحيد واخلاص الدين لله اثمرت واينعت واتت اكلاها وعادت بالخير على صاحبها في الدنيا والاخرة اما - [00:18:07](#)

اذا خالطت شائبة اما اذا خالطت شائبة من الشرك كدرت صفوها وسلبت خيرها وعادت وبالا على صاحبها قال ابن القيم رحمه الله بعد قوله تعالى قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فهذه هي - [00:18:37](#)

هذه هي اعماله التي كانت في الدنيا على غير سنة رسله وطريقته. ولغير وجهه يجعلها الله هباء منثورا لا ينتفع بها صاحبها بشيء اصلا. وهذا من اعظم الخسارات على العبد يوم القيامة ان يرى سعيه - [00:18:57](#)

انه ضائعا لم يرتفع منه بشيء هو احوج ما هو احوج ما كان العامل على عمله. وقد سعيد اهل السعي النافع بسعيد بيان الفرق الاكبر وبيان الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. هذه الفروقات الخمس يجب على طالب العلم - [00:19:17](#)

ان يحفظها حفظا وان يظبطها ظبطا وان لا يخلط بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر نعم الشرك الاكبر يخرج العبد من الملة من الملة الاسلام يحبط الاعمال كلها جملة موجب الخلود في النار يحل النفوس والاموات. لا يغفر الله لصاحبه. الشرك الاصغر - [00:19:37](#)

لا يخرج العبد من ملة الاسلام لا يبطل العمل الا اذا خالطه من اصله او اغلى او غلب عليه لا يجيب الخلود في النار تصاحبه تحت مشيئة الله. لا يحل النفوس والاموال قد يغفر الله لصاحبه. طبعا - [00:20:07](#)

الخلود في النار فصاحبه تحت مشيئة الله. اي صاحب الشرك الاصغر هذا عند جماهير العلماء خلافا لابن عباس ابن تيمية رحمه الله فانه يرى ان جنس الشرك حتى لو كان اصغر لا يغفره الله - [00:20:27](#)

لابد وان يعذب صاحبه. وهذا يدل على خطورة الشرك. اصغره واكبره. نعم الشرك سببه في ضلال كثير من الناس. وفضيلة من سلم منه الشرك سبب في ضلال كثير من الناس عن طريق الحق والصواب اذا - [00:20:47](#)

طريق الباطل والضلال. والدليل قوله تعالى ربي انهن اضلن كثيرا من الناس. واضلال الناس كان بعبادتهم للاصنام والافتتان بها. وضلوا متاهوا في اوقية الشرك. فاذا افتنن فاذا افتنن الخلائق في صناديق كثيرة من الناس بعبادة الاصنام والشرك ووقعوا فيه فهذا يدل على فضيلة الاقلية من الناس الذين سلموا من - [00:21:07](#)

خوف ايمان الموحدين ابراهيم عليه السلام من الشرك. دعا ابراهيم عليه السلام ربه ان يجنبه وبنيه على عبادة قال تعالى واجنبني وبنى ان نعبد الاصنام. وقد استجاب الله تعالى دعاءه في بعض بنيه دون بعض. فاذا كان خليل الرحمن - [00:21:37](#)

ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاصنام بيده. اشتد خوفه على نفسه وعلى بنيه من الشرك بسبب الاصنام. فسأل الله ولبنيه الوقاية من عبادتها. فنحن اولى بالخوف منه بضعف ايماننا. فيجب التأسي به. وان نكون اولى بالخوف منه - [00:21:57](#)

الرياء من الشرك الاصغر. الرياء مأخوذ من الرؤية وهو يتظاهر الانسان بالاعمال الصالحة يحمده الناس وقد يبتلى به الصرحاء وهو شرك اصغر. وقد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه مع كمال ايمانهم. لانه - [00:22:17](#)

اكثر موافقة للنفس ومحبة عندها واسهل للنفوذ اليها. فاذا كان الشرك الاصغر يخوف مخوفا او مخوفا مخوفا على الصحابة؟ لا مخوف احسن. فاذا كان الشرك الاصغر موقوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم فينبغي لك ايها - [00:22:37](#)

المسلم ان تخاف من الشرك الاصغر لتحقيق الايمان. اتخاذ الامداد من الشرك الاكبر. معنى اتخاذ الامداد اشراك غير الله مع الله في العبادة الامداد جمع وهو الشبيه والنظير. اي اتخذ شبيها ونظيرا ويدعوه مع الله - [00:22:57](#)

نستغيث به ويساويه بالله في المحبة والتعظيم. وهذا هو الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله هو من اسباب دخول النار لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله مدة دخل الله. هذا هو النوع الاول من اتخاذ الانداد - [00:23:17](#)

اما النوع الثاني فما كان من الشرك الاصغر وله امثلة وصور منها قول الرجل ما شاء الله وشئت وله الله ان تاب الحلف بغير الله اذا لم

يصاحبه اعتقاد اخر في المحدث به. الرياء في العمل السمعة. وهذا النوع من - 00:23:37

الشرك لا يوجب الخلود في النار وان دخل. لقاء الله في الآخرة. معنى لقي الله واجهه الله وقابله وهذا اللقاء يقول يوم القيامة. فان

لقي الله لا يشرك به دخل الجنة والبقية ويشرك به شينا دخل النار - 00:23:57

خاتمة في المستفاد من الباب وجوب الخوف من الشرك فان ابراهيم عليه السلام امام الخلفاء خاف من الشرك فكيف بمن دونه الخوف

من الوقوع في الشرك الاصغر. وذلك بوجهين. الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوف من وقوعه تخوفا شديدا - 00:24:17

الثاني انه صلى الله عليه وسلم تخوف من وقوعه في الصالحين الكاملين. فمن فمن دونهم من باب اولي. شدة ثالثا شدة شفقتة صلى

الله عليه وسلم على امته. حرصه على هدايتهم ونصحه لهم. يعني - 00:24:37

العامّة العوام عندهم كلمة يقول يقولون من خاف سلم صح؟ معروف مثل فاللي يخاف من الشرك يسأل. لكن البلاء البلاء من اللي ما

يخاف من الشرك هذا يقع في الشرك - 00:24:57

ليش لان اللي يخاف يحذر. ويتخذ احتياطات. مثل انسان سالك طريق قلنا له ترى الطريق هذا فيه ايات وعقارب وفيه سباع وفيه

كذا كذا فيأخذ سلاحه معه يتسلح وبعدين يمشي - 00:25:17

اذا جاي بينام ما ينام باي مكان. يتخذ احتياطاته. المسلم عليه ان يتخذ سلاح العلم في الصوم والحفظ من من الشرك نعم. رابعا ان

كل من مع الله نبيا اوليا او حجرا او شجرا فقد جعله اذنا لله. خامسا ان الشرك لا يغفره الله الا بالتوبة منه - 00:25:37

وذلك بتوحيد الله وعبادته وحده. سادسا ان ما عدا الشرك من الذنوب داخل وتحت مشيئة الله. ان شاء غفره بلا من شاء عذب به

سابعا قرب الجنة والنار من العبد. وانه ليس بينه وبينهما الا الموت - 00:26:07

ان يميّتنا على التوحيد. نعم. اسئلة عما ذكر في البعض. اذكر بعض الايات الدالة على التحذير من الشرك. ما المصنف من عقد الباب اي

مناسبة الباب اللي ما قبله. وضح معي الكلمات الخليل اجنبي الى الله. ما انواع الشرك؟ واذكر بعض الخروقات - 00:26:27

على ماذا يدل خوف ابراهيم عليه السلام للشرك وطلبوه النجاة منه. اذكر بعض صور الشرك الاصغر ادب بعض الفوائد من هذا الباب.

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. قال الله تعالى قل هذه - 00:26:47

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما فبعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي

رواية الى - 00:27:07

الله فانهم اطاعوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله

افترضوا علي الصدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكراهم اموالهم واتق دعوة المظلوم فان -

00:27:27

ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وله ما عن سائر ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

لاعطين الرؤية لاعطين الراية رجلا لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:27:47

يفتح الله على يديه. فبات الناس يدقون ليلتهم اي يوم يعطى فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان

يظهر قال ابن علي في ابي طالب؟ فقال فقيل هو يشتكى عينيه. قال فارسل - 00:28:07

اوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا كأن لم يكن به وجعا فاعطاه راية فقال انفذ على رجلك حتى تنزل بساحة ثم ادعوه الى

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله فان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم. يذوقون اي

يخوضون - 00:28:27

قلتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب هو وجوب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فوقول الباب الدعوة الى التوحيد ولاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. الواجب على العلماء وطلبة العلم والدعاة ان

يلتزموا الدعوة الى التوحيد والايمان - 00:28:47

والايمان الخالص لله. وان يحذروا من الشرك وان يحذروا من الشرك. وان يدعوا سئلت الى اتباع الكامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتحذير من مخالفته. من اهم واعظم واولى - [00:29:07](#)

واجبات من ينتسب الى العلم الدعوة الى الطبيب. ومتى ما رأيت من ينتسب الى العلم ليس هذا ديدني ولا هذا شيشنته فاعلم ان في دعوته دخل نعم شرح هذا باب في بيان ان من تنفيذ الدعوة الى الشهادة ان لا اله الا الله وان اعظم الدعوة الدعوة الى التوحيد والدعاء - [00:29:27](#)

يستجيب الدعاء من التوحيد يكون بالقول والفعل. رحمه الله من عقل هذا الباب. مقصود الامام المجدد هو مقصود الامام مجدد الدعوة بعقد هذا الباب يعني ان المقصد الاسمي والهدف الاسمي والغاية العظمى من خلق الانسانية من - [00:29:57](#)

خلق الانس والجن بل من خلق الكون كله. ومن انزال الكتب السماوية وتشريع الشرائع الدينية وارسال الرسل هو تحقيق التوحيد وعبادة الله تعالى الدعوة الى الله. ولاجل تحقيق هذا الهدف كان اول الدعوة الرسل - [00:30:17](#)

ابواب لاقوانهم هي هي دعوتهم الى توحيد الله تعالى وعبادته وحده لا شريك له ولم يكن الرسل الى توحيد الربوبية او الى الايمان بوجود الله فحسب او الى النظر في الادلة الكلامية كما هو عليه اهل الكلام - [00:30:37](#)

مناسبة الباب لما ذكر المؤلف رحمه الله في الابواب السابقة وجوب التوحيد وفضله وما ينبغي من الخوف من ضده نبه بهذا الباب على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:30:57](#)

كما هو سبيل المرسلين واتباعه. وجوز استشهاد المصلي رحمه الله بايات واحاديث الباب. اما قوله تعالى في سبيلي استشهد بها المصنف ليبين ان الدعوة الواجبة هي الدعوة الى التوحيد واتباع الرسول - [00:31:17](#)

وهي الدعوة الى الكلمة الطيبة بشقيها ان ذلك هو المتعين الواجب على العلماء. ومن كانت دعوته قائمة على الدعوة الى توحيد الله في العبادة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرع فهو من اتباعه. الحديث الاول فيه فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:31:37](#)

اورده المصنف لبيان ان اول ما يبدأ به في الدعوة هو دعوة هو الدعوة الى التوحيد. وانه اول الواجبات فيلتفت الى شبه الخصوم وعلومهم. والحديث الثاني وفيه ادعواهم الى الاسلام بين المصنف رحمه الله بالاستدلال - [00:31:57](#)

هذا الحديث ان الدعوة الى الاسلام قبل القتال وفي حق ما لم تبلغه الدعوة ولو كانوا قد دعوا من قبل وهذا من باب قال في الحجة وكمال المعذرة وهذا يدل على انه ينبغي الاهتمام بالدعوة الى الاسلام والحث عليه قبل القتال. ويستحب تكرار الدعوة عند الحاجة - [00:32:17](#)

خاصة مع من يؤتى له الصلاح والقبول. بيان معاني الكلمات قل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سبيل طريقتي ودعوتي ومسلكي. ومن اتبعني سار على طريقتي في الدعوة. والاقصد في الخطاب - [00:32:37](#)

الخصوص للنبي عليه الصلاة والسلام ان كل خطاب له خطاب لامته ما لم ياتي دليل التخصيص. فان كان له كذلك فكذلك نقول في النهي كل قطار فيه النائم فامته تبع له. ما لم ياتي دليل التخصيص. فان كان - [00:32:57](#)

كذلك فما وجه مخاطبته؟ يعني بدال ما يقول يا ايها الامة اتقوا الله يقول ايه النبي اتق الله. بلا ما يقول لئن اشركتم لا يحبطن عملكم يقول لئن اشركت ليحبطن عملك. للدلالة على ان الخطاب مع النبي - [00:33:27](#)

امرا او نهيا انه امر عظيم فاذا كان هذا الحامل معي محمد صلى الله عليه وسلم فمعناه ان الامر عظيم فانتم ان تكونون تبعا له انتبهوا لهذا العمل العظيم وامثلوه اذا كان فعلا واجتنبوه اذا كان تاركا. اذا معنى ايها النبي اتق الله - [00:33:57](#)

الخطاب هو مدرك. معنى لان اشركت خطاب له. هو لا يمكن ان يقع منه الشرك لا. وسبحان الله انزل الله واقدسه عن الشرك والنقص انا لي مذهب جديد يعني هذا كان قبل عشرين سنة - [00:34:32](#)

وهو ان لا ينبغي لطالب العلم ان يذكر الله تعالى بدون الثناء. فارجو من طلابي ان يسيروا على هذا المنوال كلما جاء ذكر الله سبحانه ان يذكروه بالثناء. فتقول مثلا قال الله تعالى قال الله - [00:34:59](#)

الله جل وعلا. قال الله عز وجل. قال الله جل وعز. وهكذا. لكن هذا قديم أسأل الله ان يزيدنا وإياكم تعظيماً لهم جل في علاه. ما قدرنا الله حق قدره. نعم - [00:35:19](#)

وما أنا من المشركين وأنا أي وأنا بريء من أهل الشرك. بعث أرسل أن الكتاب هم اليهود والنصارى. شهادة أن لا إله إلا الله أي إلى التوحيد. طبعاً أهل الكتاب له إطلاقات - [00:35:39](#)

إطلاق عام يدخل فيه كل من ينتسب إلى كتاب. اليهود والنصارى ومن قبلهم من أمة موسى ومن أمة عيسى وإطلاق خاص وهم اليهود والنصارى الموجودون نعم. أطاعوك بذلك أي شهدوا وانقادوا لدعوتك وكفروا بما - [00:35:59](#)

فيعبد من دون الله عز وجل. افترض أوجب. أطاعوك لذلك آمنوا وأقاموها صدقة المراد بها الزكاة إياك كلمة تحذير كرائم خيار المال ونفائسه اتق دعوة المظلوم أضرها وأجعل بينك وبينها وقاية بفعل العدل وترك الظلم. يوم خير أي يوم حصار خيبر شهر السابع من الهجرة. الرأية على - [00:36:29](#)

الذي يرجعون إليه عند الكر والفقر. يفتح الله جل وعلا على يده. أخبار على وجه البشارة بحصول الفجر. علي ابن هو في علم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين - [00:36:59](#)

ومن أسبق السابقين إلى الإسلام واحد العشرة المبشرين بالجنة قتل سنة أربعين من الهجرة رضي الله عنه يشتكي لعينين أي تؤلمان من الرواد فلا يستطيع المجيء. فبصق فتفل أنفذ أمضي على - [00:37:19](#)

على رزقك من غير عجل بساحتهم فلا أرضهم وما قرب من فصولهم إلى الإسلام الذي هو معنى الشهادتين وهو الاستسلام لله بالتوحيد والاحتياط له بالطاعة والخلوص من الشرك. حم النعم أي الأبل الخم وهي أنفس أموال العرب - [00:37:39](#)

خلاصة المسائل العقدية الواردة في الدعوة إلى التوحيد طريق الأنبياء. الدعوة إلى الدين الإسلامي واجبة ويبدأ الداعي بالدعوة إلى التوحيد لأنه أعظم فروض وأوجب الواجبات هو الأساس هو لجميع الأعمال. فلا يقبل أي عمل إلا بعد صحة التوحيد. دليل قوله - [00:37:59](#)

صلى الله عليه وسلم فليكن أول ما تدعون إليه شهادة أن لا إله إلا الله. وطريقة جميع الأنبياء أنهم أول ما يدعون قومه إلى شهادة أن لا إله إلا الله عبادة الله وحده لا شريك له وهي طريقة سيدهم وإمامهم محمد صلى الله عليه وسلم. لأنه قام بهذه الدعوة أعظم - [00:38:19](#)

ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة التي هي أحسن أن يفتر ولم يضعف. حتى أقام الله به الدين وهدى به العظيم وصل دينه ببركة دعوته إلى مشارق الأرض ومغاربها. وكان يدعو بنفسه ويأمر رسله وأتباعه بأن يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى توحيد الله قبل كل شيء لأن جميع الأعمال متوقفة في صحتها وقبولها على التوحيد. معرفة شهادة أن لا إله إلا الله فضله قبل الصلاة وغيرها. معرفة معنى الشهادة فرض واجب قبل الصلاة والصوم. قال شيخ الإسلام محمد بن عبد - [00:38:59](#)

رحمه الله أعلم رحمك الله أن فرض معرفة شهادة أن لا إله إلا الله قبل فرض الصلاة والصوم فيجب على العبد أن يبحث عن معنى ذلك. أعظم من وجوب بحثه عن الصلاة والصوم. وتحريم وتحريم الشرك - [00:39:19](#)

وتحريم الشرك والإيمان بالطاغوت أعظم من للتحريم وتحريم الشرك والإيمان بالطاغوت أعظم من تحريمي لكاب الامهات والجذات. شهادة أن لا إله إلا الله أعظم مراتب الإيمان. أعظم مراتب الإيمان شهادة أن لا إله إلا الله - [00:39:39](#)

لا إله إلا الله ومعنى ذلك أن يشهد العبد أن الألوهية كلها لله تعالى إخلاص العبادة هي حق هي حق الله سبحانه على عباده طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الدعوة. الدعوة إلى الله أشرف مقامات العبد وأجلها وأفضلها فهي لا - [00:39:59](#)

إلا بالعلم الذي يدعى به وإليه بل لابد في كمال الدعوة من من في العلم إلى حد يصل إليه السعي المقصود. وأن الدعوة إلى الله جل وعلا على بصيرة وعلم هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

عليه وسلم وأتباعه فعلياً أن نفعل ذلك لنكون من أتباعه دليل قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله ما أنا من المشركين. قال ابن القيم رحمه الله قال الفراء وجماعة وما - [00:40:39](#)

معطوف على على الضمير يعني ومن اتبعني يدعو الى الله كما ادعو وهذا يقول ان متلازمان فلا الرجل للتابع حقا حتى يدعو الى ما دعا اليه. ويستفاد من الاية اولا ان الدعوة - [00:40:59](#)

الى الله جل وعلا طريق من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا التنبيه على الاخلاص في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ثالثا البصيرة وهي العلم من الواجبات على على الداعي الى الله جل وعلا. رابعا ابتعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك - [00:41:19](#)

مضمون كلمة التوحيد كلمة الاخلاص هي كلمة التوحيد هي لا اله الا الله ومضمونها نفي الالهية عما سوى الله واخلاص العبادة لجميع افرادها لله وحده كما قال تعالى واذا قال ابراهيم لابيي وقومه انني براء مما تعبدون - [00:41:39](#)

الا الذي فطرني فانه سيهدين. تفاوت الناس في كلمة التوحيد. كلمة التوحيد لا اله الا الله قد سماها والله تعالى كلمة التقوى والعروة الوثقى والناس يتفاوتون في هذه الكلمة بحسب ما لهم علما وعملا. لرسالة في - [00:41:59](#)

واسماء كلمة التوحيد. اه وقد بلغت القاب واسماء كلمة التوحيد. اكثر من اربعين اسم اسم مراقبة بدلالة الاستقراء في الكتاب والسنة. وهذا يدل على عظم هذه الكلمة. لان كثرة اسباب والواصف دليل على عظمة المسمى والموصول. نعم. والناس - [00:42:19](#)

يتفاوتون في هذه الكلمة بحسب ما لهم علم واعمال فمنهم من يقولها وهو يجهلون دونها ومقتضاها فلا فلا يعرف معنى النفي الا في الكلمة ولا يعرف الالهية ان يثبت لله تعالى اداة الاستثناء. ويأتي بما يراقبها ولاؤه وهو لا يدري فهي لا تنفع - [00:42:49](#)

بلا ريب. شروط لا اله الا الله. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله. واعلم ان لها شروط ثقاله منها العلم بمجورها ومقتضاها وحقوقها ولوازمها ومكملاتها ومن شروطها الصدق واليقين وارادة - [00:43:09](#)

لوجه الله والكفر بما يعبد من دون الله جل وعلا. كما قال تعالى ان من شهد بالحق وهم يعلمون. قال ابن الجليل يعلمون حقيقة وقال الشيخ حافظ حكيم رحمه الله في منظومته المسماة بسنن الوصول وبشروط سبعة تقيدت وفي - [00:43:29](#)

نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين القبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله كأنه الا حيث لا بس احنا ما ردنا للشروط بس نعم بشروط فانه لم ينتبه قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. العلم واليقين والقبول - [00:43:49](#)

الصدق والاخلاص نعم اضفها هذا هذه المنظومة حفظناها للشيخ غلام متى؟ سبعة وعشرين زين الف واربع مئة وثمانية وعشرين. يعني قبل ستعشر سنة. زين. وحفظته لابني صلاح. في عام الف واربع مئة - [00:44:28](#)

وثمانية عشر. نعم. منظومة مفيدة وعظيمة. نعم خاتمة في المستفاد من الباب. اولا ان الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه. ثانيا المشيئة ان لا اله الا الله اول واجب وهي اول ما يدعى اليه الناس. ثالثا ان الدعوة -

[00:44:58](#)

تكون بالتدرج فيطلب من الكافر اولا الدخول في الاسلام بالنطق بشهادتين. ثم يؤمر بفرائض الاسلام بعد فالصلاة اعظم الواجبات بعد الشهادتين والزكاة اوجب الاركان بعد الصلاة ورابعا فضل الدعوة الى الاسلام وما فيها من الخير للمدعو والداعي. فالمدعو قد يهتدي والداعي يثاب ثوابا عظيما - [00:45:28](#)

خامسا التنبيه على انه ينبغي للانسان خصوصا الداعي ان يكون على علم وبصيرة من دينه الداعية التافه للمبالغة وليس التاء التأنيث. انت تقول فلان داعية علامة ها فهمامة هذا التاء يسمى عند اللغويين تاء المبالغة. متى التميز - [00:45:58](#)

نعم سادسا اثبات محبة الله لاوليائه. محبة تليق به كسائر الصفات المقدسة. ومحبة ومحبة له تعالى. سابعا دليل من ادلة نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك ببشارته بفتح حصن خيبر القلعة الكبرى فيها قبل وقوعك وشفاء المرض ربحه صلى الله عليه وسلم. ثامنا فضيلة - [00:46:28](#)

ظاهرة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وشهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم له بموالاته لله ولرسوله شهادة بهما تاسعا التحذير من الظلم وان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان كافرا. عاشرا جواز - [00:47:01](#)

اذا اقتضت المصلحة والفائدة. الحادي عشر ان النصر ليس مرتبطا بالعدد والعدة فقط مرتبط بطاعة الله عز وجل والامتثال والامتثال

لرب العبيد. فالنصر واقع لا محالة اذا وجد الامام الصحيح. واتخاذ - 00:47:21

السبب واتخاذ السبب وقد يتخلف اذا تخلف احدهما اسئلة عما ذكر في الباب وضح المصلي رحمه الله من عقل هذا الباب ما هو اول

واجب على المكلف؟ مع ذكر الدليل على ما تقول. بين مناسبة الباب - 00:47:41

ما قبله. ما معنى الكلمات التالية؟ سبيل فرائض على رسلك حمر النعم. ما هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله تعالى باختصار عدد مصطفى التومي من هذا الباب. قال الامام المجدد رحمه الله باب تفسير التوحيد والشهادة ان لا اله الا -

00:48:01

قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايها اقوى. فيرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان

محجورا. قال تعالى واذا قال ابراهيم لابيي وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني - 00:48:21

فانه سيدين. قال تعالى اتخذوا احبارهم ورهبان واربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا. لا اله الا هو

سبحانه عما يشركون. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله كحب الله. والذين امنوا - 00:48:41

اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه

انه قال من قال لا اله الا الله وكثر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - 00:49:01

عز وجل شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. قلتم سدكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب موضوعي موضوع الباب هو بيان

حقيقة التوحيد وتفسير معنى الشهادة. وبيان ما يوافق مقتضاه وما يضادها والعطف من باب - 00:49:21

الدال وهو الشهادة على المدلول وهو التوحيد. شرح ترجمة البعض. هذا الباب يفسر فيه المصنف رحمه الله معنى التوحيد بمعنى

شهادة ان لا اله الا الله وذلك من خلال ما سيذكره من الادلة التي توضح التوحيد وتبين على شهادة انذار ومعاني وتبين - 00:49:41

معنى شهادة التوحيد وان هذا التوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله. غضب المصلين رحمه الله من عقد هذا الباب. وغضب المصنف

رحمه الله من عقد هذا الباب لا نريد ان نبين ان التوحيد له معنى وليس التوحيد مجرد كلمة تقال واما للشهادة معنى وليس اللفظ

فقط - 00:50:01

هو المعتبر انما المراد اللفظ والمعنى فلا بد في التوحيد من الاتيان بالشهادة مع التزام الذي هو التوحيد مناسبة الباب مناسبة باب لما

ذكر رحمه الله في الابواب السابقة وجوب التوحيد لانه الفرض الاعظم على - 00:50:21

وذكر فضله واثاره الحميدة وخوفا من ضده وان العبد يكمل يكمل يكمل ذلك نفسه ثم يسعى في تجويد غيره بالدعوة الى شأنه ان لا

اله الا الله ناسر ان يذكر هنا تفسير - 00:50:41

التوحيد ومعنى شهادة ان لا اله الا الله وجه استشهاد المصلي رحمه الله بايات واحاديث الباب الاية الاولى اولئك الذين يدعون فسر

المصنف رحمه الله التوحيد بهذه الاية وانه لا يصح الا اذا بني على اساس من الايمان بالله تعالى واخلاص العباد له وان - 00:51:01

وان دعاء غير الله تعالى مضاد له وان دعاء الله كان وحده هو التوحيد. واعتقاده ان غير الله جل وعلا ينفع ويكون هو الشرك اعتقاد

ان الله سبحانه هو هو النافع هو الضار وحده تعالى هو التوحيد. قال تعالى قل ادعوا الذين جعلتم من دونه فلا يملكون - 00:51:21

الضر عنكم ولا تحويلا. والاية الثانية اذ قال ابراهيم لابيي وقومه انني برائي مما تعبدون. وجوب الاستشهاد به هو ان التوحيد معناه

تجرد الانسان من الشرك. وانكاره له واخلاص العباد لله وحده. فمعنى التوحيد وتفسيره - 00:51:41

براءة من عبادة غير الله جل وعلا واعتقاد بطلانها والرد عليها وصرف العباد لله تعالى بجميع انواعها. الاية الثالثة اتخذوا احبارهم

ورهبانهم اربابا من دون الله. دلنا على اية على ان من اطاعوا على ان من اطاع غير الله تعالى - 00:52:01

في تحريم الحلال او تحليل الحرام. وقد اتخذه ربا ومعبودا وجعله شريكا لله تعالى. وذلك ينافي التوحيد الذي هو مراد الله بالعبادة

وافراده بالحكم وانه هو الذي يحلل ويحرم فمن اتخذه رابا او - 00:52:21

فمن اتخذ رابا او حبرا فقد شابه اهل الكتاب الذين اطاعوا علماءهم وعبادهم في التحليل والتحريم. فصاروا بذلك عابدين لهم. الاية

الرابعة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:52:41

استدل بها المصنف على تفسير التوحيد. وان منه اخلاص الحب لله تعالى. وان الحب التعبدى اذا صرف لغير الله كان منافيا له فمن احب شيئا فمن احب شيئا حب تعظيمه وعباده او دعا او استغاث بدين الله فقد وقع في الشرك - [00:53:01](#)

الصريح الذي هو ضد التوحيد. واما حديث من قال لا اله الا الله كفر بما يعبد من دون الله. اورده المصنف رحمه الله ان من التوحيد الكفر بما يغني من دون الله هو الكفر بالطواغيت التي تعبد ويصرف لها العبادة - [00:53:21](#)

فتبين لهذا ان التوحيد معنى اعتقاد ان العبادة وحد ان العبادة لله وحده لا شريك له وان ومن الاقرار بذلك طاعة الله تعالى. والبراءة من اشد اهله. وبغض الشرك واهله. وانه لا تغني في التوحيد - [00:53:41](#)

الفاظ مجردة التي لا تكون مصحوبة بالاعتقاد والعمل الموافق له فانه لا بد من من ان يتطابق والاعتقاد والقول والعمل فان هذه الاشياء متلازمة. متى تخلف واحد منها تخلفت البقية - [00:54:01](#)

بيان معاني الكلمات. يدعون يعبدون من دون الله. يبتغون يطلبون. الوسيلة الى القربى براء براء مأخوذ من البراءة والمعنى تارك ومبتعد فطرني خلقي وهو الله سبحانه تعالى اتخذوا جعلوا احبارهم علماء اليهود وقيل هم مطلق علماء اهل الكتاب ورهبانهم علماء نصارى - [00:54:21](#)

وقيل هو مطلق عباد اهل الكتاب ارباب اي مشارعين لهم يحللون ويحرمون. المسيح ابن مريم هو عيسى عليه السلام الى امه انه خلق من غير اب يتخذ ليجعل امدادا نظراء وشركاء جمعني. كحب لا ان يسعونهم بالله في المحبة - [00:54:51](#)

المقتضية الذل للمحبوب والخضوع له. حرم ماله ودمه اي لا يجوز. سلبه ماله ولا قتله وحسابه على الله اي ان الله تعالى هو الذي يتولى حساب من تلفظ بهذه الكلمات - [00:55:11](#)

فيجازه بحسب فيجازه حسب النية واعتقاده وعمله. خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب. معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. معنى تفسير التوحيد والشهادة هو العلم والاعتراف بتفرد الرب بجميع - [00:55:31](#)

الكمال واخلاص العبادة له وذلك يرجع الى امرين. الامر الاول ليس للالهية كلها عن غير الله. بان يعلم انه لا يستحق الالهية. ولا شيء من العبودية احد من الخلق وهذا يسمى ركن الذي - [00:55:51](#)

الامر الثاني اثبات الالهية لله تعالى وحده لا شريك له وتفرد به معاني الالهية كلها وهذا الاسباب اذ شهادة التوحيد فيه ركنها ركنان. النجم الثابت ولا يكفي احدهما في التوحيد بل - [00:56:11](#)

لابد من اعتقاد المعنيين والقول بالنفي والاثبات. وبهذا يعلم ان التوحيد قائم على النشوء والاثبات كما في شهادة التوحيد لا اله الا الله ويعلم ان من تمام تفسير كلمة الاخلاص وتحقيقها البراءة من عبادة غير الله وان - [00:56:31](#)

اتخاذ امداد يحبهم كحب الله او يطيعهم كطاعة الله. او يعمل لهم كما يعمل لله ينادي معنى ذلك اله الا الله اشد المنافاة. طاعة غير الله في تحليل الحرام وتحريم الحلال بما في التوحيد. ان من معنى التوحيد - [00:56:51](#)

وشهادة ان لا اله الا الله طاعة الله في التحليل والتحريم. فالحلال ما احله الله والحرام ما حرمه. والدين ما شرع والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه لا مشرع من نفسه وطاعته طاعة لله تعالى واما من اطاع - [00:57:11](#)

في تحريم الحلال وتحليل الحرام فقد اتخذه ربا ومعبودا. وجعله شريكا لله في خصيصة من خصائصه. وهي التهليل وذلك لولاة التوحيد ولا شك ان دين الله عز وجل لا شك ان الدين لله تعالى وهو يشرع ما يشاء وليس لاحد - [00:57:31](#)

حق التشريع ولا بد على المكلف ان يعتقد ذلك ويجب عليه ان يتحكم الى شريعة الله تعالى وعليه ان يطبق الشرع في نفسه واهله وما عليه وعلى الراعي ان يحكم بالمنزل ولا يجوز له ان يحكم بالامور المخترعة والاهوال المتبعة. المتبعة. المحبة - [00:57:51](#)

الشرقية ان من معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله المحبة المقتضية للذل والخضوع فمن اتخذ مع الله ندا يحبه كحب الله كيف قد جعله شريكا لله في العبادة؟ قال تعالى ومن الناس من يتزن من دون الله يعتاد يحبونه في حب الله. اي اتخذ اي - [00:58:11](#)

اتخذ من دون الله نظيرا ومثيلا. يساوونهم يساوونهم بالله في العبادة والمحبة والتعظيم والطاعة فهو الشرك الاكبر الذي لا يغفره. ومحبة المؤمن لربه اشد واعظم واكبر من محبة المشرك لربه وذلك ان المشرك يحب الله ويحب غيره كحبه فقلبه ليس مشغولا -

لحفظ الله وحده وحب العباد. بخلاف المؤمن ولذلك كان المؤمن اشد حبا لله. قال ابن القيم رحمه الله اصل الشرك بالله الاشراك مع الله المحبة. كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون لا يعداد يحبونه كحب الله - [00:59:01](#)

الذين امنوا اشد حبا لله. اخبر سبحانه ان من الناس من يشرك به من دونه فيتخذ الامداد من دونه. يحبه كحب الله واخبر ان الذين امنوا اشد حبا لله من الاصحاب من اصحاب الانداد لاندادهم. شهادة ان لا اله الا الله تعزل الدم والماء. الاصل - [00:59:21](#)

كفار المحاربين بخلاف المعاهدين والمستأمنين والذمييين واموالهم وذرايرهم ليست معصومة بل هي مهجورة بحكم الشرع. وقد علق النبي صلى الله عليه وسلم عصمة المال والدم بامررين. الاول قول لا اله الا الله. الثانية الكفر بما يعبد من دون الله. من الاصنام والاولثان وغيرها. فعلم من هذا ان الشهادة وحدها لا تكفي. كلما - [00:59:41](#)

مع التلطف بها بوجوب من وجود المعنى واعتقاد ما دل عليه لفظ. ومن جملة ذلك اعتقاد والله ما الفساد العقائد الباطلة وانها باطلة. خاتمة في المستفاد من الباب اولا معنى لا اله الا الله توحيد الله - [01:00:11](#)

وذلك باخلاص العباد له والبراءة من من عبادة كل ما سوى. ثانيا ان مقتضى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله طاعة الله طاعة الله في التحرير والتحريم. ثالثا ان معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله افراد الله بالمحبة المقتضية للذل والقبول - [01:00:31](#)

رابعا ان من اطاع مخلوقا في تحرير الحرام وتحريم الحلال فقد اتخذه شريكا. خامسا ان المشركين يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم ذلك بالاسلام لانهم اشركوا معه غيره. سادسا ان من اتى بالتوحيد والتزم شرائع الاسلام - [01:00:51](#)

ظاهرا وجب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك. سابعا ان مجرد ان نطلب شهادة ان لا اله الا الله لا يكفي قائلها حتى يكفر بما يعمل حتى يكفر بما يعبد من دون الله. ثانيا حرمة مال المسلم ودمه الا - [01:01:11](#)

الحق اسئلة عما ذكر في لماذا يعبد لماذا يعبد؟ يعبدون لماذا يعبد الانبياء والصالحون والاولياء؟ لا لا احسنت يا عبدالله. هذه لماذا يعبد الانبياء والصالحون العلياء الرب تبارك وتعالى؟ نعم. بين مرض - [01:01:31](#)

رحمه الله من عقد هذا الباب. وضح مناسبة الباب لما قبلت. اذكر معاني الكلمات الوسيلة فطرتني ارباب الانداد. ما الامر قال اللذان بنيت الشهادة عليهما وهو ركنها. علق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عصمة المال والنفس - [01:02:01](#)

فما هما؟ عدد بعض الفوائد التي تستفاد من هذا الباب. قال الامام المجدد رحمه الله باب من في لبس الحلقة والخيط وركبهما لرفع البلاء ودفعه. قال الله تعالى ارادني قابض منهن كاشفات ضره لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. العمران ابن - [01:02:21](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا فيه حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهرة؟ فقال لا تزيدك الا وهنا فانك وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة رضي الله عنه مرفوعا بل تعلق تميمة فلا اتم الله له -

[01:02:51](#)

من تعلق ودعت الفلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. لابن ابي حاتم حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا ان الحمى من الحمى فقطعوا وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا هو مشركون. التمهيد في بيان - [01:03:11](#)

حقيقة الباب وموضوعه موضوع الباب ذكر ذكر حكم الحلقة والخيط برفع البلاء بعد نزول او او دفع قبل النزول. وحكم من فعل ذلك ان من يلبس وان من يلبس ذلك معتقدا - [01:03:31](#)

فيها النفع او والضرر فقد اشرك في الربوبية. حيث اعتقد شريكا مع الله في في الخلق والتدبير والنفع والضرر واشمل في اللوهية حيث تألى بذلك لغير الله وعلق به قلبه طمعا ورجاء لمنفعة. يا شيخنا نظيف وقت لبس - [01:03:51](#)

وحكم لبس الحلقة بذكر حكم لبس الحلقة احسن نعم يعني يمكن الواحد يفهم مطلق الحلق. نعم شرح ترجمة الباب. معنى ترجمة معنى ترجمة هذا الباب ان من الشرك اما الاكبر او الاصغر لبس حلقة الحديد ونحوه من الصفر والذهب والفضة وحلقة من من -

[01:04:11](#)

ونحو ذلك لاجل رفع المصائب اذا وقعت او منعها قبل وقوعها. نعم. ورد المصنف موضوع من عقد هذا الباب وروض المصنف رحمه

الله بيان ان لبس الحلقة ونحن لجلب النفع ودفعه من الشرك مطلقا فلا يفهم ان يكون ناقضا للتنفيذ او - [01:04:52](#)

او منقضا له او منقضا له وان لبس الحلقة والخيط لا في التوحيد ويخالفه. اما منافاة ومخالفة تامة او ناقصة بحسب ما يكون بقلب

المعلق ونيته. واما دفع الضر وجلب النفع من خصائص الله تعالى. فيكون طلب - [01:05:12](#)

ذلك من غير الله تخطيط الحلقة ونحن وشركا كالفرج يرضي الاسلام. مناسبة الباب لما بين المصنف رحمه الله تفسير وتبيين في الباب

السابع وتبين عورة التوحيد عرف صورته وحقيقته ناس من يذكر بعض نواقضه ونواقصه التي تخالف حقيقة التوحيد وصورته. فبدأ

بذكر امر مشترك بل يكون احيانا ناقضا للتوحيد - [01:05:32](#)

مخالف للشهادة في كل حال ويكون احيانا منقضا للتوحيد. وجه استشهاد المصنف رحمه الله بايات واحاديث البعض اه استشهد

المصنف بالاية قل افرأيتم ما تدعون من دون الله لانها صريحة في الدلالة - [01:05:52](#)

على ان الامر كله لله تعالى ان المدعويين من دون الله لا يقدرين على كشف الضراء ولا على منع السراء لان ذلك كله لله تعالى فلا فرق

بين اعتقاد المشركين في الاصنام وانها وسائل لجلب الخير وبين من يعتقد ان فيط او الحمقة ونحوهما - [01:06:12](#)

مما يفعله بعض الجهال ويعتقدون انها تنفع ومعلوم ان الله تعالى وحده بالامن والنفع والضر. واما حديث لا تزيدك الا وهنا في دلالة

العذاب ضرر الشرك انها تبعد الانسان عن الرحمن فانه لو بشرك لا يغفره الله الا بالتوبة. وحديث - [01:06:32](#)

الركبة مرفوعا متعلق تميمه الحديث دل على ان من علق تميمه او خيط معتقدا انها تنفع فقد اتى بما يخالف الشرع. ولذا دعا عليه

النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل ذلك فانه لا يكون في داعة وسكون. وحديث حذيفة انه رأى رجلا في الريفين استشهد به

المصنف رحمه الله ليبين انه - [01:06:52](#)

الصحابه فهموا ان وضع الخيط ونحوه ان وضع الخيط ونحوه والاعتقاد فيه نوع من الشرك من انواع الشرك. ولذلك ازالوا حذيفة

رضي الله عنه واستدل بالاية. بيان معاني الكلمات. الحلقة كل شيء سديد. ونحوهما من كل ما يلبس - [01:07:12](#)

لهذا الغرض ورفع البلاء ازالته بعد نزوله ودفعه منعه قبل نزوله. افرأيتم اخبروه ما تدعون ما تطلبون منه قضاء حاجاتكم من دون الله

غيره من الامداد والالهة. بضر بمرض او فقر او بلاء او شدة. كاشفات وكاشفات كاشفات - [01:07:32](#)

مزيلات ما ينزله ما ينزله بكم مما تفهمون. برحمة صحة وعافية وخير وكشف بلاء ممسكات الرحمة مانعاتها عني. حسبي الله هو كافيه

فهو تعالى يكفي من توكل عليه. ما هذه - [01:07:52](#)

صفات انكار الواهم نوع من المرط يصيبه ينزعها يطرحها والنزع هو الجذب بقوة وهنا ظعفا ما افلحت الفلاح هو الفوز والظفر

والسعادة وله اي ورطى الامام احمد تعلق تميمه اي علق على نفسه او على - [01:08:12](#)

معتقدا بها التميمه فرجات كانت العرب تعرفها على اولادهم. يتقون بها العين وهي عامة في كل معلق بفرز وحجب او كتابة. يعني

حتى يعلق في السيارة. مثلا لدفع العين او كذا. بعض الناس - [01:08:32](#)

اكرمكم الله نعم في خلفية السيارة. وبعض الناس يحطون صورة العين في السيارة يظن ان هذي تدفع العين هذا نوع من انواع

الشرك. نعم. فلا اتم الله له دعاء الا يتم الله امره. ودع الودع فشيء يخرج من البحر يشبه الصدف يعلقونه على اجسام يتقون فيه

العين. فلا - [01:08:52](#)

جعل الله لك اذا جعله في وضعة وسكون او لا خفف الله عنه ما يخافه. خلاصة المسائل العقدية الواردة في النافع والضرار هو الله

وحده. يجب على العبد ان يعلق قلبه بالله وحده طمعا ورجاء وخوفا. ونعتمد على الله وحده - [01:09:22](#)

اول فوضى الامور كلها لله وحده هو وحده الدافع للبلاء هو الضار النافع. قال الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان

يمسسك بالخير فهو على كل شيء قدير. والله تعالى هو المتفرل بكشف الضراء وجلب الخير والشراف فاذا كان وحده النافع -

[01:09:42](#)

وهو الذي يستحق ان يفرد بالعبودية. واما غير الله فلا يملك مسك الضر او جلب النفع. قال الله تعالى ارايتم ما تدعون من دون الله؟

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة - [01:10:02](#)

رحمتك قل حسبي الله علي يتوكل المتوكلون. احكام الاسباب. ان معرفة اسباب ان معرفة كامل الاسباب وتفصيل وتفصيل القول فيها امر مهم. وقد فصلها الشيخ السعدي رحمه الله فقال يجب على العبد ان - [01:10:22](#)

بالاسباب ثلاثة امور. احدها الا يجعل منها سبب الا ما ثبت انه سبب شرعا او قدرا. شرعا يعني بالنص او قدرا بالتجربة التي لا خلف فيها. نعم. ثانيها الا يعتمد العبد عليها بل يعتمد على - [01:10:42](#)

مسببها ومقدرها مع قيامه بالمشروع منها. وحرص وحرصه على النافع منها ان يعلم ان الاسباب مهما عظمت وقويت فانها مرتبطة بقضاء الله وقدره لا خروج لها اعناق. والله تعالى يتصرف فيها - [01:11:02](#)

اذا شاء ان شاء ابقى سببيتها جارية على مقتضى حكمته ليقوم بها العباد. ويعرف بذلك تمام حكمة حيث ربط المسببات باسبابها. والمعدولات بعديلها وان شاء غيرها كيف يشاء لان لا يعتمد عليها العبادة. وليعلموا - [01:11:22](#)

وقدرته وان التصرف المطلق والارادة المطلقة لله وحده. فهذا هو الواجب على العبد في نظره وعمله بجميع الاسباب المقصود بالحلقة والخير لرفع البلاء والدفن. الحلقة طوق من النحاس كان ويجعلونها في عروضهم - [01:11:42](#)

يزعمون انها تحفظهم من العين والتين ونحو ذلك. فالخيوط في الاصل ما يخاطبه كانوا المشركون يعذبون الخيوط على ايديهم ورقابهم يزعمون انها تدفع عنهم الحمى. الحمى المشددة. ايه. الميم مشددة - [01:12:02](#)

الحوار اي نعم ويزعمون انها تدفع عنهم حمى ام قدس الحلقة والخير اذا اعتقد انها تدفع البلاء بنفسها فهو شرك اكبر. اما اذا اعتقد انها سبب لرفع البلاء فهو شرك - [01:12:22](#)

كله حرام. اما في السورة الاولى فالامر واضح لانه شرك صريح. واما في الصورة الثانية فان الله لم يشرع لنا ان تسبب في هذه الامور الى دفع البلاء ورفعته. وليست هي من الامور التي اه ترتب عليها الاسباب عقلا او تجربة - [01:12:42](#)

وليست هي من الامور التي ترتب عليها الاسباب عقلا او تجربة او حسا. وحسا في اعتقاد سببيتها في النفي والقرب نوع من الشرك. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السدي رحمه الله ومن لبس الحلقة او - [01:13:02](#)

وهما قاصدا بذلك رفع البلاء بعد نزوله او دفعه قبل نزوله فقد اشرك لانه اذا اعتقد انها هي الدافعة الواسعة فهذا هو الشرك الاكبر وهو الشرك في الربوبية. حيث اعتقد شريكا مع الله في الخلق والتدبير. وشارك - [01:13:22](#)

في العبودية حيث تأله لذلك وعلق فيه قلبه طمعا ورتاء لنفسه. وان اعتقد ان الله هو النافع وحده اعتقدها سببا يستدفع بها البلاء فجعل ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا سببا. وهذا محرم كذب على الشرع - [01:13:42](#)

وان كان تعليق هذه الامور عادة بدون ان يعتقد فيها انها تدفع البلاء او ترفعه فحينئذ يكون هذا العمل هي الاصل لان هذا من افعال اهل الجاهلية. ونظير هذا الحلف بغير الله ان كان موصوفا باعتقاد ان في اعتقاد ان المحلوف به يضره فهو شرك اكبر - [01:14:02](#)

واما ان كان بدون هذا الاعتقاد فهو شرك اصغر. ولما كان ظاهر احوال من ينتشر هذه الخوذ والحلق. وانه يعتقدون فيها النفع والضرر فقد حكم مجدد الدعوة بانها من الشرك. اثار تعلق القلب بغير الله - [01:14:22](#)

من علف قلبه بغير الله تعالى فانه سيجد امورا واثارا مرتبة على هذا على هذا التحدث. ومن هذه الاثار اولا عدم الفلاح الغفر والسعد في الدنيا والاخرة. ثانيا القلق والتعب النفسي وعدم الراحة والدعة والسكون وهذه اثار لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا -

[01:14:42](#)

اودع الله له اي لا يجعله في دعة وسكون. ثالثا يصبح عبدا للمعلق او عبدا لمعطي المعلم وتتشتت عليه الامور. رابعا يترك الدعاء والرقية واتخاذ الاسباب الشرعية والكونية لظنه كفاية المعلق. خامسا يكون متوكلا على المعلق. شوف رقم اثنين كانك في شي يسار -

[01:15:02](#)

خمس نيت. القلق والتعب النفسي وعدم الراحة والتعب والشكوى وهذه اثار اثار من خالف دعوة النبي مو هذي اثار لدعوته ما يصير وهذي اثاره من خالف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح العبارة؟ رقم اثنين - [01:15:32](#)

كيف؟ ايه احسنت طيب اذا نكتب هذه اثاره دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشان يصير نعم وهذه الثار دعاء النبي بس جزاك الله خير المستفاد من البعض اولاً وجوب الاعتماد على الله وحده وتفويض الامور كلها اليه. ثانياً ان من اعتمد على - [01:15:59](#) غير الله عامله الله بنقيض فصله. ثالثاً التحذير من لبس الحلقة والكيد وغيرهما لجلب النفع او دفع وانه شرك. رابع التحريم تعليق التمام والودع بقصد دفع البلاء ورفعته. والوعيد على ذلك واعتباره من الشرك. خامساً - [01:16:39](#) في الانكار على كل شيء من الشرك. سادساً الدعاء على من علق التماثيل والودع برفع البلاء. بما لا يفوت عليه مقصوده. سابعاً النهي عن التداول بالحرام. ثامناً ان المشركين يقرون بتوحيد الربوبية. وما - [01:16:59](#) عاداتهم مشركون لانهم لم يخلصوا في العبادة لله. تاسعاً بيان ان الافعال الشركية على الفور وجوباً ويحذر منها. اسئلة عما ذكر في الباب. متى يكون في الحلقة والخيل شركاً اكبر ومتى يكون شركاً - [01:17:19](#) ما اراد المصلي في رحمه الله من عقد هذا الباب مناسبة الباب لما قبله بين معاني المفردات الحلقة حسبي الله التيممة اذكروا الادلة اذكروا الدليل على ان الله تعالى وحده النافع والضار ما هي اثار تعلق القلب - [01:17:39](#) لغير الله عدل بعض الفوائد من هذا الباب. احسنت. نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع عندكم ملاحظات استفيد منها ابو عبد الرحمن شي تفيدنا فيه - [01:17:59](#) منتين كم؟ منتين بس قول. ترتب عليه حساب اما في السورة الاولى فالامر واضح لانه شرك صريح. واما في الصورة الثانية فان الله اعلم يشرح لنا ان نتسبب بهذه الامور لدفع البلاء ورفعته. وليست هي من الامور التي ترتب عليها - [01:18:29](#) اسباب عقل او تجربة وحس. شئو ترتبها؟ ايه. ترتب لا التي ترتب عليها الاسباب عقلاً او تجربة وحس. نعم. تفضل. بالنسبة في بعض الناس في الاستشوار نعم. انا لا اشك ان هذا من الشرك. ان لها شك من هذا من الشرك - [01:18:59](#) والحمد لله لي شرف لهذا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه. نعم. بعضهم يقول هكذا لابسة لبس ايه هذا يدخل في حكم هل فيه مشابهة او ما فيه مشابهة؟ ان كان فيه مشابهة فينهي ان لم يكن فيه مشابهة - [01:19:39](#) مباح نعم في بعض البلدان تكون نفس الحلقة حق دوار البحر ايضاً من الشرك. الحلقة لدوار البحر حق الروماتيزم حق الحلق اللي الضبط كذا هذا كله من أنواع الشرك على مكان معين نعم؟ هم يدعون ان الحلقة تضغط على مكان معين في اليد - [01:19:59](#) خلاص لا تضغط على ايدك بيدك ايه اباحة الرقية وان تركها هي والكي من تحقيق كمال التوحيد. ايه يأتي طلبك نظيفة احسن لك وان تركها وان او كي طلبية نعم يا كريم يا رب العالمين - [01:20:29](#) نعم آآ سهلة اه نضيف احسن على التوحيد احسنتم من هذا مقام البيان اتفضل. منتين وواحد. ايوه. تعليق لبس الحلقة وين وين منتين وواحد وان كان الامور عادة بدون ان يعتقد فيها انها تدفع البلاء وترفعه. فحينئذ يكون هذا العمل - [01:21:29](#) لان هذا من افعال الجاهلية. شيخنا انا اطلعت على شرح الشيخ صالح ال الشيخ. يقول ذكرت من غير احتفظت آآ تكون فيها تشبه لا لا كلام الشيخ في جهة وكلامنا في الشيخ. يعني قد - [01:23:09](#) ان هذا يدفع البلاء ويرفعه فهذا شرك اكبر. طيب ما يعتقد انه يرفع البلاء او انه يدفع البلاء لكنه سبب سيبقى من اعمال الجاهلية. لانه اعتقد ما ليس بسبب سبباً. واضح - [01:23:30](#) كلام الشيخ في مسألة اذا خلى من الامرين يعني لا يعتقد ان الخيط يدفع او يرفع ولا يعتقد انه سبب مثل ما قال عبد الله قبل. قلنا هذا هل يباح او لا يباح؟ ينظر فيه. فان كان فيه مشابهة لافعال - [01:23:50](#) الكفار المشركين فينهي عنهم بعض المشابهة فهي من باب المعاصي. نعم تفضل مية اثنين وخمسين هذه وصية وجبة التنفيذ واما الحديث الاول اخوكم ايه احسنت ايه صحيح ففيه يعني الحديث نعم جزاه الله خير - [01:24:10](#) ابو عبد العزيز حتى لو كان خاتم حتى لو كان خاتم حتى لو علق الخيط اللي هو ايه الخيط من باب الفائدة اللغوية الخيط يطلق ويراد به المخيط قد يطلق يراد به نفس الخير. لو علق ابرة على عينه كما يفعل بعض الناس يدخل في - [01:24:50](#) الشرك لو انه علق شيئاً في كتفه مثلاً او في جيبه او في كفه كل هذا تعلم اسمه التعلم نية احسنت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان

عندك شي الطيب والدوية اكثر من مرة. في هذا النوع من انواع الشرك. هذا يسمى التعلق بالاسباب المباحة. تعلق القلب -

[01:25:23](#)

الاسباب المباحة نوع من انواع الشرك الخفي. وهذا امر خطير. ذكر ابن القيم ان قل من ينجو منه والله المستعان. ها؟ قول ابن تيمية

رحمة الله عليه ان شرك الازهر لا يغفر برضه. الله - [01:26:03](#)

الله المستعان. قول مرجوح. الراجح قول الجمهور. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:26:23](#)